له باربعة الاف درهم كانت له عليه افلس بها فاستاجره بها على ان يغزي عنه وتخلف ابو لهب قال ابن اسحاق وحدثني عبد الله بن ابي نجيح ان امية ابن خلف كان قد اجمع للقعود وكان شيخا جليلا جسيما فاتاه عقبة بن ابي معيط وهو جالس في المسجد بين ظهري قومه بمجمرة يحملها فيها نار ومجمر حتى وضعها بين يديه ثم قال يا ابا علي استجمر فانما انت من النسا قال قبحك الله وقبح ما جيت به قال ثم تجهز فخرج مع الناس **وفي رواية** كان امية قد سمع من سعد بن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقتله فقال امية والله ان محمد الا يكذب ولم يزل خائفا من ذلك فعزم للقعود فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك سيد اهل الوادي فسر بنا يوما او يومين فسار معه الي حتى خرج **وفي سيرة ابن هشام** ولما فرغوا من جهازهم واجمعوا السير ذكروا ما بينهم وبين بني بكر بن عبد مناة بن كنانة من الحرب والعداوة قالوا نخشى ان يأتونا من خلفنا وكاد ذلك ان يثبطهم وبثبهم فتبدى لهم ابليس في صورة سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي وكان سراقة من اشراف بني كنانة فقال انا جار لكم من ان تأتيكم كنانة من خلفكم بشيء تكرهونه فخرجوا سراعا **وفي رواية** فلما التقى الجمعان كان ابليس في صف المشركين على صورة سراقة بن مالك بن جعشم اخذ ابيد الحارث بن هشام **وفي رواية** ابي جهل وراي الملائكة نزلت من السماء وراي جبريل معتجرا ببرد يمشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده اللجام يقود الفرس وما ركب بعد وعلم انه لا طاقة له بهم نكص على عقبيه موليا هاربا فقال له الحارث الى اين افرارا من غير قتال وحول بمكة اتخذ لنا في هذه الحالة قال اني ارى ما لا ترون ودفع في صدر الحارث فانطلق فانهزم الناس فلما قدموا مكة قالوا هزم الناس سراقة فبلغ ذلك سراقة فقال بلغني انكم تقولون اني هزمت الناس فوالله ما شعرت بمسيركم حتى بلغني هزيمتكم فقالوا اما اتيتنا يوم كذا فحلف لهم فلما اسلموا علموا ان ذلك كان الشيطان كذا في معالم التنزيل **وفي الاكتفا** ذكروا انهم كانوا يرونه في كل منزل في صورة سراقة لا ينكرونه حتى اذا كان يوم بدر والتقى الجمعان نكص على عقبيه فاوردهم ثم اسلمهم **روي** عن السدي والكلبي انهما قالا كان المشركون حين خرجوا الى النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخذوا باستار الكعبة وقالوا اللهم انصر اهدى الفئتين واعلى الجندين واكرم الحزبين وافضل الدينين ففيه نزلت ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح فخرجت قريش من مكة سراعا ومعهم القيان والدفوف قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة لليال مضت من شهر رمضان في اصحابه وقال ابن هشام خرج يوم الاثنين لثمان ليال خلون من شهر رمضان واستعمل على المدينة عمرو بن ام مكتوم اخا بني عامر بن لوي على الصلاة بالناس ثم رد ابا لبابة من الروحا واستعمله على المدينة **وفي رواية** خرج معه قوم من الانصار لطلب

ويقال اسمه عبد الله بن ام مكتوم

الغنيمة

الغنيمة ثم تعدا حرون ولم تكن الا هما رجعت قبل ذلك الى عدو ولم يظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يلقى عدوا فلم يلمهم لانه لم يخرج للقتال ولم يكن غزا باحد فلما وضرب عسكره على بير ابي عنبة بلفظ واحد العنب على ميل من المدينة كذا في الوفا وعرض اصحابه ورد من استصغره وكان ممن استصغره البراء بن عازب وعبد الله بن عمر وكان الخيل فرسين فرس للمقداد وفرس لمرثد بن ابي مرثد وفي رواية للزبير وفي المواهب اللدنية والوفا معهم ثلاثة افراس بعزجة فرس المقداد واليعسوب فرس الزبير وفرس لابي مرثد الغنوي يقال له السيل ولم يكن لهم يومئذ خيل غير هذه الثلاثة وفي الكشاف وما كان معهم الا فرس واحد انتهى وكانت الدرع تسعا

وفي رواية ستا والسيف ثمانية

والمسلمون ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا على عدد اصحاب طالوت يوم جالوت الذين جاوزوا معه النهر وفي الحديث قال عليه السلام لاصحابه يوم بدر انتم اليوم كعدد المرسلين واصحاب طالوت يوم عبروا النهر كذا في العمدة منهم سبعة وسبعون رجلا من المهاجرين ومائتان وستة وثلاثون رجلا من الانصار ~~ومائتان وستة وثلاثون رجلا من المهاجرين~~ وباقيهم من الانصار ولابي داود والذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثمائة وخمسة عشر رجلا وكذا في شواهد النبوة وفي صحيح البخاري والكشاف والوفا ثلثمائة وبضعة عشر رجلا وقد ذكرهم الامام البخاري في صحيحه وسيجي ذكرهم في هذا الكتاب بالتفصيل ان شا الله تعالى قال العلامة الدواني في شرح العقايد العضدية سمعنا مشايخ الحديث يقولون ان الدعا عند ذكرهم في البخاري مستجاب وقد جرب ذلك **وفي المواهب اللدنية** وكان عدة من خرج ثلثمائة وخمسة ثمانية منهم لم يحضروها لعذر وانما ضرب لهم بسهمهم واجرهم فكانوا كمن حضرها ثلاثة منهم من المهاجرين احدهم عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية زوجة عثمان وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك لاجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه رواه البخاري والثاني طلحة والثالث سعيد بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم يتجسسان العير فبلغ فسارا حتى بلغا الحوراء فكمنا هناك فمرت بهما العير فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فخرج ورجعا يريدان المدينة ولم يعلما بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فقدما المدينة بخبر العير وقد كان صلى الله عليه وسلم قبل مجيئهما خرج **وفي رواية** منهما لتعهد العير فقدما المدينة في اليوم الذي لاقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقياه منصرفا من بدر فضرب لهما بسهمهما واجرهما فكانا كمن شهدها وخمسة من الانصار احدهم ابو لبابة رده من الطريق وخلفه على المدينة والثاني عاصم ابن عدي العجلاني استعمله على اهل العوالي والثالث حارثة بن حاطب بجبة من الروحا الى بني عمرو بن عوف والرابع والخامس الحارث بن الصمة وخوات بن

رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي المواهب

وفي رواية منهم ثمانون رجلا من المهاجرين

Copyright King Saud University